الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

كما هو المعروف أن المتضادّات في اللغة فلها معنيين هو كلمة لها معنيان متضادّان و سميت بالأضداد و كلمتان لهما معنيان متضادّان و سميت بالتضادّ و ينقسم المتضادّات إلى قسمين وهما الأضداد و التضادّ. أما في هذا البحث ركّز الباحثة على التضاد في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم. وستأتي كما يلى:

أ. النصوص التي فيها التضادّ في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم

١. رأيته يخطر على الإفريز كأنه غزال، و في عنقه الجميل رباط أحمر و إلى جانبه صاحبه: رجل قروى من أجلاف الفلاحين.[١]

٢. ذلك هو (الجحش) الصغير الذي استرعى أنظار الناس في ذلك الشارع الكبير.. و منظر جحش في مثل هذا الحى كاف وحده لإلقاء العجب في النفوس.. و لكن هذا الجحش كان و لاريب جميلا في الجحوش .. فقد كانت عيون المارة تشع بالإعجاب قبل العجب ...[٢]

٣. فقد جرى كل شيئ و أنا في شبه غيوبة فالثمن الذي حددته بثلاثين قرشا أنما خرج من فمى دون تفكير أو تدير .. رقم لفظ على سبيل المداعبة .. فإذا

---

[١] توفيق الحكيم، *حمار الحكيم*، (مصر: مكتبة مصير، مجهول السنة)، ص. ١١

[٢] توفيق الحكيم، *حمار الحكيم*، نفس المرجع، ص. ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهزل يصبح جدا .. و دخل الآن الجحش في ملكى و حيازتى .. فما عساى أصنع به الآن و أنا داخل حانوت الحلاق .. و أين أضعه و لا منزل لى غير حجرة و حمام في فندق معروف؟ ..[٣]

٤. و انصرف الفلاح و وقف بائع الصحف على باب الحانوت بالجحش .. يطرد المجتمعين حوله من المارة و الغلمان و أهل الفضول ..[٤]

٥. فأطبق على الجحش و احتضنه و ذهب به و هو يتلفت يمينا و شمالا خشية أن يراه من يوشي به لدى مدير الفندق.[٥]

٦. قلتها على عجل و أنا أومئ إليه بيدى لينصرف إلى تلبية الأمر .. و ذهب الخادم ثم عاد بعد قليل يحمل صينية جميلة من (الكريستوفر) عليها فنجانان نظيفان و إبريقان لامعان .. و وضع أحد الفنجانين مع إبريق القهوة أمامي ثم وضع الآخر مع إبريق اللبن تجاهي و جذب كرسيا من ركن الحجرة و ضعه أمام الفنجان الثاني،فما تمالكت نفسي من الابتسام ..[٦]

٧. و ما كادت أخلو إلى نفسى، حتى أسرعت إلى الحمام بفنجان من اللبن و ضعته على (سجاد الفلين) تحت فم الجحش .. وانتظرت أن يرشف هذا

---

[٣] *نفس المرجع*، ص. ١٤

[٤] *نفس المرجع*، ص. ١٥

[٥] *نفس المرجع*، ص. ١٩

[٦] *نفس المرجع*، ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصديق من اللبن رشفة أو رشفتين .. فإذا هو جامد لا يتحرك و إذا عيناه تنظران إلى الفنجان في غير اكتراث .. كما تنظر عين الزاهد إلى لذات الحياة ..[٧]

٨. فحملق الرجل في وجهى كالمخاطب لنفسه:

- لا ولد و لا بنت! ... يبقى إيه .. فيه نوع ثالث جديد ما اعرفوش؟! ..[٨]

٩. و حملت أنا أورتق روايته فوضعتها حيث رقدت بما تحتويه من ابطال أبرار أو أشرار، ما أدرى، رقادا لم أوقظهم منه.[٩]

١٠. فهو يعمل لآخرته كأنه يموت غدا و يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا.[١٠]

١١. فكان يأتى في هذا الموعد، و نتجاذب حديثا بسيطا هينا في شئون القرية المصرية .. أساهم فيه بنصيبي من الكلام أنا بين النوم و اليقظة..[١١]

١٢. و لئن كنت قد أحببت كثيرا روح الريف البريئة و نفس الفلاح السمحة الكريمة .. فإنى كرهت و أكره مظاهر الريف القبيحة و حياة الفلاحين القذرة ..[١٢]

١٣. كل شيء مهبأ للرحيل ... و السيارة على باب الفندق في الإنتظار ..[١٣]

---

[٧] *نفس المرجع*، ٢٢
[٨] *نفس المرجع*، ٢٤
[٩] *نفس المرجع*، ٣٣
[١٠] *نفس المرجع*، ٣٩
[١١] *نفس المرجع*، ٤٣
[١٢] *نفس المرجع*، ٤٦
[١٣] *نفس المرجع*، ٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤. يتبعنا الصبية المرضى، الكلاب الجربي، و يقف لمرورنا الرجال المنهو كون الجالسون، يجرعون الشاى الأسود على المصاطب .. و تطل من خلف الأبواب رؤوس النساء المعفرة بدخان الأفران و هن تخفين أسفل وجوههن بطرحهن السوداء[١٤]

١٥. الحقيقة (الفنية) لا علاقة لها كذلك بنظافة و لا قذارة و لا فضيلة و لا رذيلة، و لا تأخر و لا حضارة! ..[١٥]

١٦. إنما يمر الداخل في شبه دهليز مظلم ضيق عن يمينه و يساره تلك الحجرات الوسعة العالية السقوف التي أنفق في نقوشها الأموال .. إنه منزل يشعر زائره بأن صاحبه غني الجيب فقير الروح..[١٦]

١٧. و لا أنسى ذات صباح رأيت فيه قرداً جالساً مع صاحبه بباب مطعم وقد وضع بينهما طبق به فول و زيت، فجعل الرجل يأكل لقمة و يطعم قردة لقمة كأنهما أب و ابن..[١٧]

١٨. إن أغلب الحيوان محب للسلام و الإخاء و الصفاء .. و القليل الذي تطلق عليه اسم (الضرورى) لم يعرف قط العدوان لمجرد الزهو بالعدوان .. الإنسان

---

[١٤] *نفس المرجع*، ٥٨
[١٥] *نفس المرجع*، ٦٠
[١٦] *نفس المرجع*، ٦٢
[١٧] *نفس المرجع*، ٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحده من بين مخلوقات الأرض هو الذى يرى الاعتداء على اخيه الإنسان ما يسميه (المجد و الفخار)! ..[١٨]

١٩. أخاف خيالى و ما ينسج لى منصور، أكثر مما أخاف الأشباح في ذاتها ..[١٩]

٢٠. إنها تقول إن الشمش و القمر في هذه البلاد يعملان الخياطة البارعة ..[٢٠]

٢١. غير أن الذى شوهد في أوروبا و ما زال يشاهد فيها: هو أن كل طبقة في أعلى السلم تمد يدها لكل طبقة في أسفله ..[٢١]

٢٢. عدنا إلى المنزل و قد انتصف الليل .. فدخلنا و أوصلني صاحبي إلى باب حجرتي و قال: نوما هنيئا ..[٢٢]

٢٣. آه .. أهرب من العفاريت تحت، ألقى السيناريو فوق!..[٢٣]

٢٤. لا .. إني لست جوادا من هذه الجياد .. إنما أنا حمار و حشى من تلك الحمر الوحشية ذات النقوش الطبيعية السوداء البيضاء..[٢٤]

٢٥. يا أخي .. لا تعقد المسائل! .. حمار وحشى أو حمار ((حصاوى)).. أهم كلهم حمير![٢٥]

---

[١٨] *نفس المرجع*، ٧١
[١٩] *نفس المرجع*، ٧٦
[٢٠] *نفس المرجع*، ٨٣
[٢١] *نفس المرجع*، ٨٦
[٢٢] *نفس المرجع*، ٩٢
[٢٣] *نفس المرجع*، ٩٣
[٢٤] *نفس المرجع*، ١٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٦. لقد استطاع هذا الصديق الراحل أن يرى الحياة و الموت من ثقب واحدة[٢٦]

[٢٥] *نفس المرجع*، ١٠٧

[٢٦] *نفس المرجع*، ١٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.تحليل النصوص التي فيها التضادات و أنواعها في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم

و بعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم التضادات، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل التضادات و أنواعها في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم.

١. رأيته يخطر على الإفريز كأنه غزال، و في عنقه الجميل رباط أحمر و إلى جانبه صاحبه: رجل قروى من أجلاف الفلاحين.

و الشرح بهذه الكلمة "و في عنقه الجميل رباط أحمر" أي صفة الجحش الجميل و معه رباط أحمر في عنقه. و " رجل قروى من أجلاف الفلاحين " أي صفة الفلاح و هو صاحب الجحش الذي قبيح جدا. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "جميل و أجلاف" و الكلمتان المذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "جميل" بمعنى حسن خَلْقًا و خُلُقًا و كلمة[٢٧]، "أجلاف" جمع من جِلْف بمعنى الكز الغليظ الجافي و الأحمق و الوعاء[٢٨]. و كلمتان

[٢٧] مجمع اللغة، *المعجم الوسيط*، (مصر: مكتبة الشروق الدولية)، ص.١٣٦

[٢٨] مجمع اللغة، *المعجم الوسيط*، ص.١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "جميل جدا أو جميل قليلا و أجلاف جدا أو أجلاف قليلا".

٢. **ذلك هو (الجحش) الصغير الذي استرعى أنظار الناس في ذلك الشارع الكبير.. و منظر جحش في مثل هذا الحى كاف وحده لإلقاء العجب في النفوس.. و لكن هذا الجحش كان و لاريب جميلا في الجحوش .. فقد كانت عيون المارة تشع بالإعجاب قبل العجب**

و المراد بهذه الكلمة "صغير و كبير" هي الصفة. أما الكلمة "صغير" هي صفة الجحش الذي استرعى أنظار الناس و كلمة "كبير" هي صفة الشارع في القاهرة. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "صغير و كبير" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة " صغير" بمعنى قلّ حجمه أو سنة،[٢٩] و كلمة "كبير" بمعنى كبُر الأمر[٣٠]. و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "صغير جدا أو صغير قليلا و كبير جدا أو كبير قليلا".

---

[٢٩] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٥١٥

[٣٠] *نفس المرجع*، ٧٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. فقد جرى كل شيئ و أنا في شبه غيوبة فالثمن الذي حددته بثلاثين قرشا أنما خرج من فمى دون تفكير أو تدير .. رقم لفظ على سبيل المداعبة .. فإذا الهزل يصبح جدا .. و دخل الآن الجحش في ملكى و حيازتى .. فما عساى أصنع به الآن و أنا داخل حانوت الحلاق .. و أين أضعه و لا منزل لى غير حجرة و حمام في فندق معروف؟

و الشرح بهذه الكلمة "خرج من فمى دون تفكير أو تدير" أي كلمة يُحدَث البك باستدراد. و الكلمة "دخل الآن الجحش في ملكى و حيازتى" يشرح عن الجحش عند ما دخل في ملك و حيازة البك. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "خرج و دخل". و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "خرج" بمعنى برَز من مقَرِّه أو حالو و انفصل،[٣١] و كلمة "دخل" بمعنى فيه دخل دخولا.[٣٢] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج هو خرج جدا و دخل قليلا أو خرج جدا و دخل قليلا.

---

[٣١] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٢٢٤

[٣٢] *نفس المرجع*، ص.٢٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. و انصرف الفلاح و وقف بائع الصحف على باب الحانوت بالجحش .. يطرد المجتمعين حوله من المارة و الغلمان و أهل الفضول

و في هذه الجملة " وقف بائع الصحف على باب الحانوت بالجحش " تكون الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "باب و حانوت". في معنى الحقيقة الكلمتان المذكورتان ليس له علاقة بينهما. أما كلمة باب بمعنى ما يُسَدّ به المدخل من خشب و نحوه[٣٣] و كلمة "حانوت" بمعنى دكان الخمّار.[٣٤] و لكن كانت العلاقة بين الكلمتين المذكورتين هي علاقة الجزء بالكل يعني "باب" هي جزء من كلمة "الحانوت"و هذه تسمى بالتضاد الجزئى.

٥. فأطبق على الجحش و احتضنه و ذهب به و هو يتلفت يمينا و شمالا خشية أن يراه من يوشي به لدى مدير الفندق.

و يقصد عن الكلمة " و هو يتلفت يمينا و شمالا " أي خشي السمسار أن يراه من يوشي به لدى مدير الفندق عندما يحمل الجحش الى حمام الفندق. و الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "يمين و

---

[٣٣] *نفس المرجع*، ص. ٧٥

[٣٤] *نفس المرجع*، ص.٢٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شمال". و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "يمين" بمعنى ضد اليسار،[٣٥] و كلمة "شمال" بمعنى مقابل اليمين.[٣٦] و كلمتان تسمان بالتضاد الإمتدادي من حيث أن كليهما التضاد اتجاهي في حالة تضاد يدعى تضادا امتداديا. لاحظ أن اليمين امتداد للشمال.

٦. **قلتها على عجل و أنا أومئ إليه بيدى لينصرف إلى تلبية الأمر .. و ذهب الخادم ثم عاد بعد قليل يحمل صينية جميلة من (الكريستوفر) عليها فنجانان نظيفان و إبريقان لامعان .**

و المراد بهذه الكلمة "ذهب و عاد" هي فعل الخادم بعد ان يعرف الجحش في الحجرة، و بعد قليل ذهب الخادم ليأخذ اللبن ثم عاد و يحمل القهوة و اللبن في الفنجان. و الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "ذهب و عاد" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "ذهب" بمعنى مرّ،[٣٧] و كلمة "عاد" بمعنى رجع و ارتدّ. و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد

---

[٣٥] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.١٠٦٧

[٣٦] *نفس المرجع*، ٤٩٥

[٣٧] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٣١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج هو ذهب جدا و ذهب قليلا أو عاد جدا و عاد قليلا.

٧. **كما تنظر عين الزاهد إلى لذات الحياة**

و في هذه الجملة " كما تنظر عين الزاهد إلى لذات الحياة " تكون الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "عين و زاهد". في معنى الحقيقة الكلمتان المذكورتان ليس له علاقة بينهما. أما كلمة عين بمعنى عضو الإبصار للإنسان و غيره من الحيوان،[٣٨] و كلمة "زاهد" بمعنى العابد.[٣٩] و لكن كانت العلاقة بين الكلمتين المذكورتين هي علاقة الجزء بالكل يعني "عين" هي جزء من كلمة "زاهد"و هذه تسمى بالتضاد الجزئى.

٨. **فحملق الرجل في وجهى كالمخاطب لنفسه:**

- **لا ولد و لا بنت! ... يبقى إيه .. فيه نوع ثالث جديد ما اعرفوش؟!**

و يقصد عن الكلمة " لا ولد و لا بنت" أي تعجب الأجزجى منذ سمع إجابة البك. و الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "ولد

---

[٣٨] *نفس المرجع*، ص. ٦٤١

[٣٩] *نفس المرجع*، ص. ٤٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و بنت" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "ولد" بمعنى كل ما وُلد و يطلق على الذكر و الأنثى و المثنى و الجمع.[٤٠] و كلمة "بنت" بمعنى الأنثى من الأولاد.[٤١] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج هو ولد جدا و ولد قليلا أو بنت جدا و بنت قليلا. و هما تشتملين من علاقة الجنس أي ذكر أو أنثى غير بالغ.

٩. **و حملت أنا أورتق روايته فوضعتها حيث رقدت بما تحتويه من ابطال أبرار أو أشرار، ما أدرى، رقادا لم أوقظهم منه.**

و المراد بهذه الكلمة " من ابطال أبرار أو أشرار" أي شبه البك نفسه مع الأبطال بأبراره و أشراره (الكسل) التي لا يعرف متى يستطيع أن يغيره. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "أبرار و أشرار" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "أبرار"بمعنى جمع من بَرّ بمعنى صلح،[٤٢] و كلمة

---

[٤٠] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.١٠٥٦

[٤١] *نفس المرجع*، ص. ٧٢

[٤٢] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أشرار" جمع من شَرّ بمعنى السؤاد و الفساد.[٤٣] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "بِرّ جدا أو بَر قليلا و شَر جدا أو شَر قليلا".

١٠. **فهو يعمل لآخرته كأنه يموت غدا و يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا.**

الشرح بهذه الكلمة " يعمل لآخرته كأنه يموت غدا و يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا " أي قال البك بعد سمع قصة الحاج ثم يتم أن الحاج يعمل بالحماسي لدنياه كأنه يموت غدا و يعمل آخرته كأنه يموت أبدا. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "الآخرة و الدنيا". و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "الآخرة" بمعنى دار الحياة بعد الموت،[٤٤] و كلمة "الدنيا" بمعنى قريب لاصق النصب.[٤٥] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج في كلمة، كمثل الكلمة "آخرة جدا أو أخرة قليلا و دنيا جدا أو دنيا قليلا".

---

[٤٣] *نفس المرجع*، ص.٤٧٨

[٤٤] *نفس المرجع*، ص. ٩

[٤٥] *نفس المرجع*، ص. ٢٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و إضافة إلى ذلك، و جود كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "يموت و يعيش" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "مات" بمعنى فرتقته الحياة[٤٦] و كلمة "عاش" بمعنى صار ذا خياة.[٤٧] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج في كلمة، كمثل الكلمة "مات جدا أو مات قليلا و عشى جدا أو عشى قليلا".

١١. **فكان يأتى في هذا الموعد، و نتجاذب حديثا بسيطا هينا في شئون القرية المصرية .. أساهم فيه بنصيبي من الكلام أنا بين النوم و اليقظة.**

و يقصد عن الكلمة "أساهم فيه بنصيبي من الكلام أنا بين النوم و اليقظة" أي نصب البك من الكلام مع الرجل يأتيه في وقت العصر حينما حدث الرجل عن شئون القرية المصرية و هو بين النوم و اليقظة. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "نوم و يقظة" و الكلمتان

---

[٤٦] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص. ٨٩٠

[٤٧] *نفس المرجع*، ص. ٦٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "نوم" بمعنى اضطجع أو نسع،[٤٨] و كلمة "يقظة" بمعنى انتباه من النوم.[٤٩] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج في كلمة، كمثل الكلمة "نوم جدا أو نوم قليلا و يقظ جدا أو يقِظ قليلا".

١٢. و لئن كنت قد أحببت كثيرا روح الريف البريئة و نفس الفلاح السمحة الكريمة .. فإنى كرهت و أكره مظاهر الريف القبيحة و حياة الفلاحين القذرة.

و المراد بهذه الكلام "كنت قد أحببت كثيرا روح الريف البريئة و نفس الفلاح السمحة الكريمة .. فإنى كرهت و أكره مظاهر الريف القبيحة و حياة الفلاحين القذرة " أي كره البك عيش المصرية بريح القبيحة و حياة الفلاحين القذرة و هذا الصور التي يحملها لحياة الريف مؤلمة أشد الألم. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "حبيب و كره" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على

---

[٤٨] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٩٦٥

[٤٩] *نفس المرجع*، ص ١٠٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معنيين متضادّين أي كلمة "حبيب" بمعنى الوداد،[٥٠] و كلمة "كره" بمعنى الإباء.[٥١] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "حبيب جدا أو حبيب قليلا و كره جدا أو كره قليلا".

و وجود كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "بريئ و قبيح" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "بريئ" بمعنى خالص من الذنب أو التهمة،[٥٢] و كلمة "قبيح" بمعنى ما نفر منه الذوقُ السوِي.[٥٣] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "بريئ جدا أو بريئ قليلا و قبيح جدا أو قبيح قليلا".

و إضافة إلى ذلك، وجود كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "كريم و قذرة" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "كريم" بمعنى حسيب،[٥٤] و

---

[٥٠] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.١٥١

[٥١] *نفس المرجع*، ص. ٧٨٥

[٥٢] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ* (بيروت–لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٩٢) ط.٧ ص.١٧١

[٥٣] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٧١٠

[٥٤] *نفس المرجع*، ص. ٧٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة "قذرة" بمعنى الوسَخ و الغائط.[٥٥] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "كريم جدا أو كريم قليلا و قذرة جدا أو قذرة قليلا".

١٣. كل شيء مهبأ للرحيل ... و السيارة على باب الفندق في الإنتظار

و في هذه الجملة "و السيارة على باب الفندق في الإنتظار" تكون الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "باب و فندوق". في معنى الحقيقة الكلمتان المذكورتان ليس له علاقة بينهما. أما كلمة "باب" بمعنى مدخل البناية أو البيت أو الغرفة أو نحوها ،[٥٦] و كلمة "فندوق" بمعنى نُزل يهيَّأَ لإقامة المسافرين بلأجر.[٥٧] و لكن كانت العلاقة بين الكلمتين المذكورتين هي علاقة الجزء بالكل يعني "باب" هي جزء من كلمة "فندوق" و هذه تسمى بالتضاد الجزئى.

١٤. يتبعنا الصبية المرضى، الكلاب الجربي، و يقف لمرورنا الرجال المنهو كون الجالسون، يجرعون الشاى الأسود على المصاطب .. و تطل من

---

[٥٥] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٧٢١

[٥٦] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ*، ط.٧ ص.١٥٩

[٥٧] *نفس المرجع*، ص. ٧٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خلف الأبواب رؤوس النساء المعفرة بدخان الأفران و هن تخفين أسفل وجوههن بطرحهن السوداء

و المراد بهذه الكلمة "و يقف لمرورنا الرجال المنهو كون الجالسون، يجرعون الشاى الأسود على المصاطب" هو تصوير عن عملية الرجل في ذلك القرية حينما أتى البك فيها ليشاهده. " و تطل من خلف الأبواب رؤوس النساء المعفرة بدخان الأفران و هن تخفين أسفل وجوههن بطرحهن السوداء " و هذا تصوير عن عملية النساء في نفس الوقت. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "الرجل و النساء" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "الرجل" بمعنى الذكر البالغ من بنى آدم،[٥٨] و كلمة "النساء" بمعنى جمع امرأة من غير لفظة.[٥٩] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج في كلمة، كمثل الكلمة "رجل جدا أو رجل قليلا و يقظ نساء أو نساء قليلا".

---

[٥٨] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٣٣٢

[٥٩] *نفس المرجع*، ص. ٩٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥. الحقيقة (الفنية) لا علاقة لها كذلك بنظافة و لا قذارة و لا فضيلة و لا رذيلة، و لا تأخر و لا حضارة!

و يقصد عن هذه الكلمة " الحقيقة (الفنية) لا علاقة لها كذلك بنظافة و لا قذارة و لا فضيلة و لا رذيلة، و لا تأخر و لا حضارة " أي شاهد البك حقيقة القرية فيها قذارة و رذيلة و تأخر ليس فيها النظافة و فضيلة و حضارة. و لكن شاهد الرجل الأخرى أن هذه القرية جميل جدا كما قاله "إنها أجمل (فنيا) من مخلوقات ترتدى ثياب السهرة في حفلة راقصة بقصر بطر سبرج الإمبراطورى!" و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "نظافة و قذارة" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "نظافة" بمعنى نقي من الدنس،[٦٠] و كلمة "قذارة" بمعنى الوسَخ و الغائط.[٦١] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "نظيفة جدا أو نظيفة قليلا و قذارة جدا أو قذراة قليلا".

---

[٦٠] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٩٣٣

[٦١] *نفس المرجع*، ص. ٧٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "فضيلة و رذيلة" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "فضيلة" بمعنى الدرجة الرفيعة في حسن الخلق،[٦٢] و كلمة "رذيلة" بمعنى الخصلة الذميمة.[٦٣] و كلمتان تسمان بالتضاد االحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج، كمثل الكلمة "فضيلة جدا أو فضيلة قليلا و رذيلة جدا أو رذيلة قليلا".

و إضافة إلى ذلك، وجود كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "تأخر و حضارة". و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "تأخر" بمعنى متؤخر من الخير،[٦٤] و كلمة "حضارة" بمعنى الإقامة في الحضر.[٦٥] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج، كمثل الكلمة "تأخر جدا أو تأخر قليلا و حضارة جدا أو حضارة قليلا".

---

[٦٢] *نفس المرجع*، ص. ٦٩٣

[٦٣] *نفس المرجع*، ص. ٣٤٠

[٦٤] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٩

[٦٥] *نفس المرجع*، ص. ١٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦. إنما يمر الداخل في شبه دهليز مظلم ضيق عن يمينه و يساره تلك الحجرات الوسعة العالية السقوف التي أنفق في نقوشها الأموال.. إنه منزل يشعر زائره بأن صاحبه غني الجيب فقير الروح.

و هذه الكلمة " إنما يمر الداخل في شبه دهليز مظلم ضيق عن يمينه و يساره تلك الحجرات الوسعة العالية " هذا تصوير البك عن احدى المنزل في تلك القرية إنها كبير و لكن التقطتها عين الفنان. و الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "يمين و يسار". و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "يمين" بمعنى للجهة و الجارحة،[٦٦] و كلمة "يسار" بمعنى للجهة و اليد.[٦٧] و كلمتان تسمان بالتضاد الإمتدادي من حيث أن كليهما التضاد اتجاهي في حالة تضاد يدعى تضادا امتداديا. لاحظ أن اليمين امتداد لليسار.

أما الكلمة " إنه منزل يشعر زائره بأن صاحبه غني الجيب فقير الروح" أي تصوير البك عن صاحب المنزل فهو غني جيب بل فقير

---

[٦٦] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص. ١٠٦٧

[٦٧] *نفس المرجع*، ص. ١٠٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الروح. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "غني و فقير" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "غني" بمعنى كثر ماله،[٦٨] و كلمة "فقير" بمعنى من لا يملك إلا أقَلّ القوت.[٦٩] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "غني جدا أو غني قليلا و فقير جدا أو فقير قليلا".

١٧. و لا أنسى ذات صباح رأيت فيه قرداً جالساً مع صاحبه بباب مطعم وقد وضع بينهما طبق به فول و زيت، فجعل الرجل يأكل لقمة و يطعم قردة لقمة كأنهما أب و ابن.

و المراد بهذه الكلمة "فجعل الرجل يأكل لقمة و يطعم قردة لقمة كأنهما أب و ابن" أي تعجب البك الرجل و قرده حينما يأكل لقمة و يطعم قردة لقمة كأنهما أب و ابن. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "أب و ابن" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "أب" بمعنى

---

[٦٨] *نفس المرجع*، ص. ٦٦٤

[٦٩] *نفس المرجع*، ص. ٦٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والد،[٧٠] و كلمة "ابن" بمعنى الولد الذكر.[٧١] و كلمتان تسمان بالتضاد العكسى لأن وجود علاقة تبادلية بين طرفين هو إذا كان وجود ابن فلا بد وجود أب.

١٨. إن أغلب الحيوان محب للسلام و الإخاء و الصفاء .. و القليل الذي تطلق عليه اسم (الضرورى) لم يعرف قط العدوان لمجرد الزهو بالعدوان

و يقصد عن هذه الكلمة " إن أغلب الحيوان محب للسلام و الإخاء و الصفاء " أي صفة الحيوان أين كانت الحيوان يحب للسلام و الإخاء و الصفاء و "لم يعرف قط العدوان لمجرد الزهو بالعدوان" و مافي قلبه العدوان. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "إخاء و عدوان" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "إخاء" بمعنى الألفة،[٧٢] و كلمة "عدوان" بمعنى الشديد العدو.[٧٣] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب

---

[٧٠] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ*، ط.٧ ص.١١

[٧١] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٧٢

[٧٢] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ*، ط.٧ ص.٣٠

[٧٣] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٥٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا يوجد خيارا ثالثا لأنهما لا يقبل التدريج. كمثل الكلمة "إخاء جدا أو إخاء قليلا و عدوان جدا أو عدوان قليلا".

١٩. أخاف خيالى و ما ينسج لى منصور، أكثر مما أخاف الأشباح في ذاتها

و يقصد عن الكلمة " أخاف خيالى و ما ينسج لى منصور، أكثر مما أخاف الأشباح في ذاتها " أي خاف البك خياله من ذاته. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "خيال و ذات" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "خيال" بمعنى اللطيف،[٧٤] و كلمة "ذات" بمعنى النفس و الشخص.[٧٥] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يقبل درجات في كلمة، كمثل الكلمة "خيال جدا أو خيال قليلا و ذات جدا أو ذات قليلا".

٢٠. إنها تقول إن الشمش و القمر في هذه البلاد يعملان الخياطة البارعة.

---

[٧٤] *نفس المرجع*، ص. ٢٦٦

[٧٥] *نفس المرجع*، ص. ٣٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و المراد بهذه الكلمة " إنها تقول إن الشمش و القمر في هذه البلاد يعملان الخياطة البارعة." أي شبه البك الشمس و القمر بخياطة البارعة، لأنهما نوّرت نورا إلى العالَم برائعة الألوان إلا الفلاح الريف التي خرج من الحساب، لأن أمر لباسه ليس من اختصاص الشمس و القمر. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "شمس و قمر" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "شمس" بمعنى النجم الرئيس الذي تدور حوله الأرض،[٧٦] و كلمة "قمر" بمعنى جرم سماوى صغير يدور حول كوكب أكبر منه ويكون تابعا له.[٧٧] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يقبل درجات في كلمة، كمثل الكلمة "شمس جدا أو شمس قليلا و قمر جدا أو قمر قليلا".

٢١. غير أن الذى شوهد في أوروبا و ما زال يشاهد فيها: هو أن كل طبقة في أعلى السلم تمد يدها لكل طبقة في أسفله

---

[٧٦] *نفس المرجع*، ص.٤٩٤

[٧٧] *نفس المرجع*، ص. ٧٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و يقصد عن هذه الكلمة "كل طبقة في أعلى السلم تمد يدها لكل طبقة في أسفله" أي تصوير عن تقليد أوروبا. كانت نموذج يتبع و مثل يعطى من الطبقة العالية للطبقة السفلى. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "أعلى و سفلى" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة " أعلى" بمعنى رفعه و جعله عاليا،[٧٨] و كلمة "سفلى" بمعنى أدنى.[٧٩] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "أعلى جدا أو أعلى قليلا و سفلى جدا أو سفلى قليلا".

٢٢. عدنا إلى المنزل و قد انتصف الليل .. فدخلنا و أوصلني صاحبي إلى باب حجرتي

و في هذه الجملة " فدخلنا و أوصلني صاحبي إلى باب حجرتي " تكون الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "باب و حجرة". في معنى الحقيقة الكلمتان المذكورتان ليس له علاقة بينهما. أما كلمة باب بمعنى مدخل البناية أو البيت أو الغرفة أو نحوها،[٨٠] و كلمة "حجرة"

---

[٧٨] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ*، ط.٧ ص.٩٤٠

[٧٩] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٤٣٤

[٨٠] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ*، ط.٧ ص.١٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بمعنى الغرفة في أسفل البيت.[٨١] و لكن كانت العلاقة بين الكلمتين المذكورتين هي علاقة الجزء بالكل يعني "باب" هي جزء من كلمة "حجرة"و هذه تسمى بالتضاد الجزئى.

٢٣. آه .. أهرب من العفاريت تحت، ألقى السيناريو فوق!

و المراد بهذه الكلمة " آه .. أهرب من العفاريت تحت، ألقى السيناريو فوق!" أي خرج البك من الحجرة إلى حجرة صاحبه لأهرب من العفاريت و لكن لقيه السناريو عندما تكلم مع صاحبه. و الكلمة تشتمل على معنيين متضادّين هو "تحت و فوق". و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "تحت" بمعنى مقابل فوق،[٨٢] و كلمة "فوق" بمعنى ظرف المكان يفيد الإرتفاع و العلوَّ.[٨٣] و كلمتان تسمان بالتضاد الإمتدادي من حيث أن كليهما التضاد اتجاهي في حالة تضاد يدعى تضادا امتداديا. لاحظ أن تحت امتداد للفوق.

---

[٨١]مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.١٥٧

[٨٢]*نفس المرجع* ، ص.٨٢

[٨٣]*نفس المرجع*، ص. ٧٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٤. لا .. إني لست جوادا من هذه الجياد .. إنما أنا حمار و حشى من تلك الحمر الوحشية ذات النقوش الطبيعية السوداء البيضاء

و الشرح في هذه الكلمة " إنما أنا حمار و حشى من تلك الحمر الوحشية ذات النقوش الطبيعية السوداء البيضاء " أي شبه البك نفسه الحمار لأن حياته و حرّية الطبيعة المتوحّشة. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "سوداء و بيضاء" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "سوداء" بمعنى تقيض الأبيض،[٨٤] و كلمة "بيضاء" بمعنى المتصف بالبياض.[٨٥] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "أسود جدا أو أسود قليلا و أبيض جدا أو أبيض قليلا". و ذكر في علم الطبيعَة أن لون أبياض هو خليط من ألون الأخرى و لون أسواد يخلو من اللون الأخرى.[٨٦]

٢٥. يا أخي .. لا تعقد المسائل! .. حمار وحشي أو حمار ((حصاوى)).. أهم كلهم حمير

---

[٨٤] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، ص.٤٦١

[٨٥] *نفس المرجع*، ص. ٧٩

[٨٦] Abdul Chaer, Pengantar Semantik Bahasa Indonesia, hal. ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و يقصد عن الكلمة "حمار وحشى أو حمار ((حصاوى)).. أهم كلهم حمير" أي قال صاحب البك حين يوارِب البك عن نفسه لأنه ينقض على النكاح. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين الأخرى هو "وحشى و حصاوى" و الكلمتان مذكورتان هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "وحشِى" بمعنى الجانب الذي لا يحب منه و لا يركب،[٨٧] و كلمة "حصاوى" بمعنى الحمار المنتشر ببلاد العرب فهو حمار الحجم و القوة.[٨٨] و كلمتان تسمان بالتضاد المتدرج بسبب ورود درجات في كلمة، كمثل الكلمة "وحشى جدا أو وحشى قليلا و حصاوى جدا أو حصاوى قليلا".

٢٦. لقد استطاع هذا الصديق الراحل أن يرى الحياة و الموت من ثقب واحدة

و يقصد عن هذه الكلمة "لقد استطاع هذا الصديق الراحل أن يرى الحياة و الموت من ثقب واحدة" أي خال البك أن الجحش زعيم خطير أو مفكر بصير يستطيع أن يرى الحقيقة العليا و الغرور. و كلمة تشتمل على معنيين متضادين هو "حياة و موت" و الكلمتان مذكورتان

---

[٨٧] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص.١٠١٨

[٨٨] http://www.startimes.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هما التضاد لأن هاتين كلمتين تتكون على معنيين متضادّين أي كلمة "حياة" بمعنى كانت به الروح،[٨٩] و كلمة "موت" بمعنى ما لا حياة فيه.[٩٠] و كلمتان تسمان بالتضاد الحاد بسبب لا يقبل درجات في كلمة، كمثل الكلمة "حياة جدا أو حياة قليلا و موت جدا أو موت قليلا".

و بعد أن حلّلت الباحثة على التضادّ في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم و جدت النصوص التي تشتمل على أنواع التضاد فيها. هو من نوع التضادّ اتجاهي منها التضاد امتدادي و لا من التضاد العمودي، و نوع التضاد غير اتجاهي، منها التضاد الحادّ و التضاد المتدرّج و التضاد العكسي و التضادّ الجزئي.

---

[٨٩] جبران مسعود، *الرائد معجمٌ لغويٌّ عصريّ*، ط.٧ ص.٣٢٢

[٩٠] *نفس المرجع*، ٧٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول التضادّات في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم

رقم	النصوص التي فيها التضادّ في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم	صفحة	الألفاظ التضادّ و معانها		أنواع التضادّ
١	رأيته يخطر على الإفريز كأنه غزال، و في عنقه الجميل رباط أحمر و إلى جانبه صاحبه: رجل قروى من أجلاف الفلاحين	١١	الجميل	أجلاف	التضاد المتدرج
			حسن خَلْقًا و خُلُقًا و كلمة	الكز الغليظ الجافي و الأحمق و الوعاء	
٢	ذلك هو (الجحش) الصغير الذي استرعى أنظار الناس في ذلك الشارع الكبير..	١٢	الصغير	الكبير	التضاد المتدرج
			قلّ حجمه أو سنة	كبُر الأمر	
٣	فقد جرى كل شيئ و أنا في شبه غيوبة فالثمن الذي حددته بثلاثين قرشا أنما خرج من فمى دون تفكير أو تدير .. رقم لفظ على سبيل المداعبة .. فإذا الهزل يصبح جدا .. و	١٤	خرج	دخل	التضاد الحاد
			برَز من مقَرِّه أو حالو	فيه دخل دخولا	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	دخل الآن الجحش في ملكى و حيازتى		و انفصل		
٤	و انصرف الفلاح و وقف بائع الصحف على باب الحانوت بالجحش	١٥	باب	حانوت	التضاد الجزئي
			ما يُسَدّ به المدخل من خشب و نحوه	دكان الخمّار	
٥	فأطبق على الجحش و احتضنه و ذهب به و هو يتلفت يمينا و شمالا خشية أن يراه من يوشي به لدى مدير الفندق	١٩	يمين	شمال	التضاد الإمتدادي
			ضد اليسار	مقابل اليمين	
٦	قلتها على عجل و أنا أومئ إليه بيدى لينصرف إلى تلبية الأمر .. و ذهب الخادم ثم عاد بعد قليل يحمل صينية جميلة من (الكريستوفر) عليها فنجانان نظيفان و إبريقان لامعان	٢١	ذهب	عاد	التضاد الحاد
			مرّ	رجع و ارتدّ	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧	كما تنظر عين الزاهد إلى لذات الحياة	٢٢	عين	زاهد	التضاد الجزئي
			عضو الإبصار للإنسان و غيره من الحيوان	العابد	
٨	لا ولد و لا بنت! ... يبقى إيه .. فيه نوع ثالث جديد ما اعرفوش	٢٤	ولد	بنت	التضاد الحاد
			كل ما وُلد و يطلق على الذكر و الأنثى و المثنى و الجمع	الأنثى من الأولاد	
٩	و حملت أنا أورتق روايته فوضعتها حيث رقدت بما تحتويه من ابطال أبرار أو أشرار، ما أدرى، رقادا لم أوقظهم منه	٣٣	أبرار	أشرار	التضاد المتدرج
			جمع من بَرّ بمعنى صلح،	جمع من شَرّ بمعنى السؤاد و الفساد	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠	فهو يعمل لآخرته كأنه يموت غدا و يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا	٣٩	آخرة	دنيا	التضاد الحاد
			دار الحياة بعد الموت	قريب لاصق النصب	
			مات	عاش	التضاد الحاد
			فرتقته الحياة	صار ذا خياة	
١١	أساهم فيه بنصيبي من الكلام أنا بين النوم و اليقظة	٤٣	نوم	يقظة	التضاد الحاد
			اضطجع أو نسع	انتباه من النوم	
١٢	و لئن كنت قد أحببت كثيرا روح الريف البريئة و نفس الفلاح السمحة الكريمة .. فإني كرهت و أكره مظاهر الريف القبيحة و حياة الفلاحين القذرة	٤٦	حبيب	كره	التضاد المتدرج
			الوداد	الإباء	
			بريئ	قبيح	التضاد المتدرج
			خالص من الذنب أو	ما نفر منه الذوقُ	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			التهمة	السوِي	
			كريم	قذرة	التضاد المتدرج
			حسيب	الوسَخ و الغائط	
١٣	كل شيئ مهبأ للرحيل ... و السيارة على باب الفندق في الإنتظار	٤٩	باب	فندق	التضاد الجزئي
			مدخل البناية أو البيت أو الغرفة أو نحوها	نُزل يهيَّأَ لإقامة المسافرين بلأجر	
١٤	يتبعنا الصبية المرضى، الكلاب الجربي، و يقف لمرورنا الرجال المنهوكون االجالسون، يجرعون الشاى الأسود على المصاطب .. و تطل من خلف الأبواب رؤوس النساء المعفرة بدخان الأفران و هن تخفين أسفل وجوههن بطرحهن السوداء	٥٨	رجال	نساء	التضاد الحاد
			الذكر البالغ من بنى آدم	جمع امرأة من غير لفظة	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥	الحقيقة (الفنية) لا علاقة لها كذلك بنظافة و لا قذارة و لا فضيلة و لا رذيلة، و لا تأخر و لا حضارة!	٦٠	نظافة	قذارة	التضاد المتدرج
			نقي من الدنس	الوسَخ و الغائط	
			فضيلة	رذيلة	التضاد الحاد
			الدرجة الرفيعة في حسن الخلق	الخصلة الذميمة	
			تأخر	حضارة	التضاد الحاد
			متؤخر من الخير	الإقامة في الحضر	
١٦	إنما يمر الداخل في شبه دهليز مظلم ضيق عن يمينه و يساره تلك الحجرات الوسعة العالية السقوف التي أنفق في نقوشها الأموال .. إنه منزل يشعر زائره بأن صاحبه غني الجيب فقير	٦٢	يمين	يسار	التضاد الإمتدادي
			للجهة و الجارحة	للجهة و اليد	
			غني	فقير	التضاد المتجرج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	الروح		كثر ماله	من لا يملك إلا أقَلّ القوت	
١٧	فجعل الرجل يأكل لقمة و يطعم قردة لقمة كأنهما أب و ابن	٦٦	أب	ابن	التضاد العكسي
			والد	الولد الذكر	
١٨	إن أغلب الحيوان محب للسلام و الإخاء و الصفاء .. و القليل الذي تطلق عليه اسم (الضرورى) لم يعرف قط العدوان لمجرد الزهو بالعدوان	٧١	إخاء	عدوان	التضاد الحاد
			الألفة	الشديد العدو	
١٩	أخاف خيالى و ما ينسج لى منصور، أكثر مما أخاف الأشباح في ذاتها	٧٦	خيال	ذات	التضاد الحاد
			اللطيف	النفس و الشخص	
٢٠	إنها تقول إن الشمش و القمر في هذه البلاد يعملان الخياطة البارعة	٨٣	شمس	قمر	التضاد الحاد
			النجم الرئيس الذي	جرم سماوى صغير يدور	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			تدور حوله الأرض	حول كوكب أكبر منه ويكون تابعا له	
٢١	غير أن الذى شوهد في أوروبا و ما زال يشاهد فيها: هو أن كل طبقة في أعلى السلم تمد يدها لكل طبقة في أسفله	٨٦	أعلى	أسفلى	التضاد المتدرج
			رفعه و جعله عاليا	أدنى	
٢٢	فدخلنا و أوصلني صاحبي إلى باب حجرتي و قال: نوما هنيئا	٩٢	باب	حجرة	التضاد الجزئي
			مدخل البناية أو البيت أو الغرفة أو نحوها	الغرفة في أسفل البيت	
٢٣	آه .. أهرب من العفاريت تحت، ألقى السيناريو فوق	٩٣	تحت	فوق	التضاد الإمتدادي
			مقابل فوق	ظرف المكان يفيد الإرتفاع و العلوَّ	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٤	إني لست جوادا من هذه الجياد .. إنما أنا حمار و حشى من تلك الحمر الوحشية ذات النقوش الطبيعية السوداء البيضاء	١٠٦	سوداء	بيضاء	التضاد المتدرج
			تقيض الأبيض	المتصف بالبياض	
٢٥	يا أخي .. لا تعقد المسائل! .. حمار وحشى أو حمار ((حصاوى)).. أهم كلهم حمير!	١٠٧	وحشى	حصاوى	التضاد المتدرج
			الجانب الذي لا يحب منه و لا يركب	الحمار المنتشر ببلاد العرب فهو حمار الحجم و القوة	
٢٦	لقد استطاع هذا الصديق الراحل أن يرى الحياة و الموت من ثقب واحدة	١٤٦	حياة	موت	التضاد الحاد
			كانت به الروح	ما لا حياة فيه	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id